

كييف: روسيا قد تغادر محطة زابوريجيا النووية



كييف - رويترز

قال رئيس شركة الطاقة النووية الأوكرانية، الأحد، إن هناك مؤشرات على أن القوات الروسية ربما تستعد لمغادرة محطة (زابوريجيا) الضخمة للطاقة النووية، التي سيطرت عليها في مارس/ آذار، بعد فترة وجيزة من بدء الحرب.

وقال بيترو كوتين رئيس شركة إنرجو أتوم الأوكرانية للتلفزيون: «في الأسابيع الأخيرة نتلقى فعلياً معلومات بأن «مؤشرات ظهرت على أنهم ربما يستعدون لمغادرة (المحطة

وأضاف: «مبدئياً، هناك عدد كبير جداً من التقارير في وسائل الإعلام الروسية تفيد بأن الأمر يستحق إخلاء (المحطة) وربما نقل السيطرة (للكوكالة الدولية للطاقة الذرية)» التابعة للأمم المتحدة. وتابع: «هناك انطباع بأنهم يحزمون حقايبهم، «ويسرقون كل ما يستطيعون

وتشكل مثل هذه الخطوة تحولاً كبيراً في ساحة المعركة في منطقة زابوريجيا الخاضعة للسيطرة الجزئية من قبل روسيا

جنوب شرق البلاد، والتي لم يشهد خط الجبهة فيها تغييراً يذكر منذ شهور. ولطالما أثار القصف المتكرر في محيطها المخاوف من وقوع كارثة نووية

وتتبادل روسيا وأوكرانيا، التي شهدت أسوأ حادثة نووية في العالم في تشرينوبيل عام 1986 ، الاتهامات منذ أشهر بقصف مجمع محطة زابوريجيا، التي لم تعد تولد طاقة

ورداً على سؤال عما إذا كان من السابق لأوانه الحديث عن مغادرة القوات الروسية للمحطة، قال كوتين للتلفزيون: «(هذا مبكر جداً. لا نتوقع حدوثه الآن، لكنهم يستعدون للمغادرة

والتقى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بوفد روسي في إسطنبول في 23 نوفمبر/ تشرين الثاني لبحث إقامة منطقة حماية حول المحطة، وهي الأكبر في أوروبا، لمنع وقوع كارثة نووية. وكانت زابوريجيا توفر نحو 20 % من الكهرباء لأوكرانيا

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريبكوف بعد يوم من الاجتماع قوله إنه يتعين «اتخاذ القرار بشأن منطقة الحماية» سريعاً جداً